

فيديو | ترامب يشعل حماس الجمهوريين في بنسلفانيا قبل انتخابات الكونغرس



لاتروب - أ ف ب

تجمّع الآلاف من مناصري دونالد ترامب، السبت، في بنسلفانيا لرصّ الصفوف مع «رئيسهم»، ودعم «موجة جمهورية حمراء ضخمة»، في انتخابات التجديد النصفى في الولايات المتحدة. ويشكل استحقاق الثلاثاء «رافعة» لترشح محتمل للملياردير لانتخابات 2024، وفق ما أكدت ديكسي شابيل (49 عاماً)، العاملة في حضانة، أثناء مغادرتها التجمع برفقة ابنتها وأختها ووالديها. وأضافت المرأة التي جاءت من فيرجينيا على بعد 4 ساعات في السيارة لتستمع إلى الرئيس السابق، أنه «يضح طاقة في هذه الحملة»، وتابعت «نحتاج إلى أشخاص سيُنتخبون لمتابعة المسيرة نحو 2024». وكانت من بين قلائل لم يرتدوا قبعة حمراء، أو قميصاً مطبوعاً، بل ارتدت سترة سوداء أثناء مشاركتها مع الحشد الكبير القادم لتشجيع دونالد ترامب، قائد الحملة الجمهورية في انتخابات التجديد النصفى، والذي يأمل مناصروه ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكر ترامب ترشيحه قائلاً «بعد وقت قصير جداً جداً، ستكونون سعداء جداً جداً»، ما أشعل الجمهور فوقف بفارغ الصبر.

وأكد ترامب أنه يرغب في تأجيل الإعلان عن ترشحه «لحفاظ على الاهتمام» بالمرشحين الجمهوريين. وقال من على مدرج مطار في لاتروب، بالقرب من بيتسبرغ «إذا كنتم تريدون إنهاء دمار بلدنا وإنقاذ الحلم الأمريكي، فعليكم أن تصوتوا للجمهوريين، لإحداث موجة حمراء ضخمة». وأكد الملياردير في نهاية خطاب استمر أكثر من ساعتين، وغادره كثيرون قبل نهايته لطوله، أننا أمام «أهم انتخابات في تاريخ الولايات المتحدة»، وأضاف «سنستعيد مجلس النواب ومجلس الشيوخ». ويقود الرئيس الجمهوري السابق الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية بزخم، مكثفاً خطابه، هذا الأسبوع، في ولايات رئيسية، مثل بنسلفانيا، قد تغير وجه الكونغرس لمصلحة الجمهوريين، وتحرم جو بايدن من الأغلبية. ويعتمد دونالد ترامب خطاباً مناقضاً لجو بايدن، وباراك أوباما، مع تركيزه على الهجرة والجريمة. وتحدث بايدن وأوباما، في وقت سابق، من فيلادلفيا في شرق بنسلفانيا. ويدعم بايدن وأوباما الديمقراطي جون فيتزمان، في انتخابات مجلس الشيوخ، بينما يدعم ترامب خصم فيتزمان، محمد أوز.

وتفاعل آلاف من مناصري ترامب مع خطابه مرددين شعارات داعمة له، وعيونهم شاخصة على المنصة حيث يقف الرئيس السابق.

وأشار ترامب بشكل متكرر، إلى انتخابات 2020، التي يعتبرها مزورة رغم أدلة كثيرة تظهر العكس، وأنهى حديثه على وقع مقطوعة موسيقية.

وجاء نورم فولبي مع مجموعة من سائقي الدراجات النارية لدعم ترامب، وهو أحد مؤيديه الكثيرين المؤمنين بنظرية المؤامرة الانتخابية التي رفضت مراراً وتكراراً، ولكن يكمن الأمر الرئيسي بالنسبة إليه في «الأسعار المجنونة». وقال مرتدياً قميصاً بألوان العلم الأمريكي «الأسعار تضاعفت في مقارنة بين اليوم وما كانت عليه قبل ثلاث سنوات.. الطعام، النفط، كل شيء».

ودعا العامل في مجال المعادن والبالغ 57 عاماً إلى معاقبة الديمقراطيين بسبب ذلك، وأضاف «ارتفع ثمن كل شيء منذ توليهم السلطة».

وكذلك قالت ليسلي بوسويل من المدرج الواقع في سهول بنسلفانيا الريفية، والتي ارتدت قميصاً أحمر كتب عليه «ترامب 2020» على كتفيها، إنها جاءت «للاستماع لترامب والتصويت له»، وإنها لا تستطيع الانتظار حتى 2024. لدعمه في صندوق الاقتراع.